

او محزنة تذكرها والثاني محزنة سليمان فمدفوع بلنا الذي الاجاز
 الكافي لبعض الصالحين غير غير وقد دعوا على النبوة ولا يفسر فا
 تسمى في احوالها او محزنة النبي هو من اتمه وسياق القصص
 يد على الله لم يكن هناك دعوى النبوة ولم يكن ذكر بل علم بتلك
 القضية والامام من عن الكيفية واخارق العادة فهو بالنسبة
 الى النبي محزنة سواء ظهر من قبله او قبل اتمه لانه على صدق نبوته
 وحقيقة رسالته فهذا الاعتبار جعل محزنة له والا حقيقة المحزنة
 انه تكون مقارنة للشيء على الذي وبالنسبة الى الوفا كرامة قال
 ابو علي الجرجاني كان طالبا للاستقامة لا طالبا للكرامة فان نفسك
 متحركة في طلب الكرامة وركب يطلب منك الاستقامة قال الشيخ الزاهد
 في عوارف هذا الصلح كبير في الباب فان كثير من المجتهدين في تعويذ
 سمعوا السلف الصالحين وما يخفون به عن الكرامة وخرقوا العادات
 فنفسهم لانزل تطلع الى شيء من ذلك ويجيبون ان يبرز قوا شيئا منه
 ولعل احدهم يبقى منك القلب تهما تقسم في صحة علمه حيث لم يحصل
 لخرقا ولو علموا من ذلك كان عليهم الامر فيعلم ان الله تعالى يفتح على
 بعض النجاة من الصالحين من ذلك بابا واكثره فيه انه يواد بها
 يرى من خارق العادة واثار القدرة يقينا فيقوى عزه على الصدق
 في الدنيا

في الدنيا والخرق عن روافي الهواء انتهى صلا على قاري ومن
 المشي في الماء كما نقل عن كثير من الاولياء حتى سمعت من بعض ائمه واحدا
 من مخلصين الاستاذ تارة قال اذا مشيت على الماء يتشرب رجلي فليق من
 الاولياء الكرام والطهارة في الهواء كما نقل عن جعفر بن ابى طالب
 وفيه نظر لان جعفر ارضى له عنه انما طار في اجنحة وطيرانه في الدنيا
 وان اشهر بين العوام الائمة لم يثبت في الآثار عند الخواص كما ذكره
 مولانا عبدالحى اللكنوي مد ظله في مقدمة البداية ونفان السرخسي
 وغيرهما ومن اراد اطلاع كرامات الاولياء فيطالع تذكيرة
 الاولياء وكتابت تذكيرة بخرق اخان ونفحات الانس ومنافق المشايخ
 رحيمهم وكلام الجماد والحق ان يربك انما كلام الجماد فكلما روي عنه انه
 بين يدي اى امام سلمان وابى الدر ارضى الله عنهما قصصه فثبتت
 وسمعا رض الله عنهما سببها وفي حديث رواه البخاري عن ابن مسعود رضي
 انه قال ولقد كنت اسمع تسبيح الطعام وهو يوكل واما كلام الجواد فكلما
 الكلب لا يصيب الكلب وكاروى ان النبي عليه السلام قال شيئا اعلم
 ان بيننا بالحق الاشباع وبينها بما المزيدة من الظروف الزمانية الائمة
 الاضافة الى الجملة الاسمية وفيها معنى كذا فلما بدلهما من جواب
 فان تورد على كلمة المفاخرة في العلم والافعال من الغايات في تلك الكلمتين

رواه الشيخان
 عن ابى هريرة
 وعمر بن الخطاب
 في المجازاة ٣